

الحظ الذي
الذي يودني

الخط الديواني

الخط الديواني سُمي بذلك لأنه الناس قديمًا كانوا يكتبون به المنشورات والقرارات الهامة في دواوين الحكومة ، والخط الديواني فُط في منتهى الروعة والجمال وهو فُط متميز يسهل التعرف عليه من بين الخطوط الأخرى وعند النظر إليه سحبه من أول نظرة .

وبلا شك فإنه الخطوط العربية كلها جميلة جدًا ولكنه بعضه الناس قد يرونه فُطًا معينًا أجعل من غيره وهذا يرجع إلى ذوقه كل شخص .

وحروف الخط الديواني رشيقة مرحة تنزل من أعلى إلى أسفل وتصعد من أسفل إلى أعلى في خفة ورشاقة وحيوية ، وكثير من الناس يحب هذا الفُط جدًا . وبالرغم من أنه حروف الخط الديواني مشتقة ومأخوذة من حروف فُط الرقعة إلا أنه لكل فُط منهما شخصيته الفريدة التي تجعله متميزًا عن الخطوط الأخرى والتي لها هي أيضًا شخصيتها المستقلة الفريدة .

وحروف الخط الديواني لا تُشكل فيما لها للاحتياج لمثل هذا التشكيل ، ولكنه قد يستلزم الأمر وضع بعضه التشكيلات الصغيرة القليلة حرمًا على سلامة النسخة خصوصًا عند كتابة الآيات القرآنية الكريمة .

وحروف الخط الديواني تقبل الامتداد سواءً كان هذا الامتداد في الحرف نفسه أو كان هذا الامتداد بين الحروف وبعضها بما يسمى (كشيبة) .

ويوجد نوع آخر من الخط الديواني اسمه (فُط الديواني الجلي) وحروف هذا الفُط لا تختلف كثيرًا عن حروف الخط الديواني الذي نحمه بصدره ،

وأنا لست متخصمًا في هذا النوع من الخط الديواني والمسمى بالديواني الجلي . ويبقى أنه أقول : إنه إتقانك لفُط الديواني العادي يُسرُّل عليك كثيرًا

تعلم فُط (الديواني الجلي) .

وأتمنى لكم كتابة جميلة بالخط الديواني الرشيق المرح .

والله ولي التوفيق .

خَافِ عَيْنَ الْخَطِّ الدِّيُونِي

وَفِي كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ

(قرآن کریم)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفان الله حين يمتحن ذنبا من الذنبة الحسنة فمهما دخلت انكسرت فخلق حسن

(بقلم الفنان / هاشم البغدادي - رحمه الله)

نموذج من الخط الديواني الجلي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

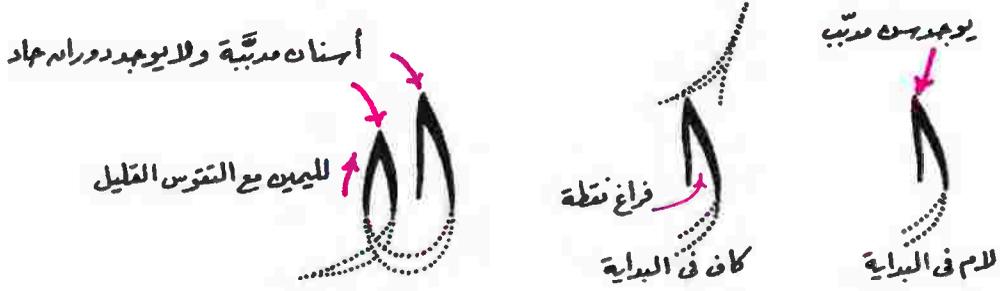
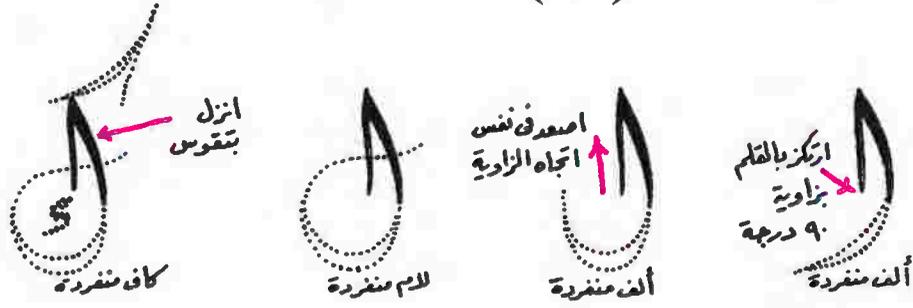
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

(قرآن کریم)

(بقلم الفنان / هاشم البغدادي - رحمه الله)

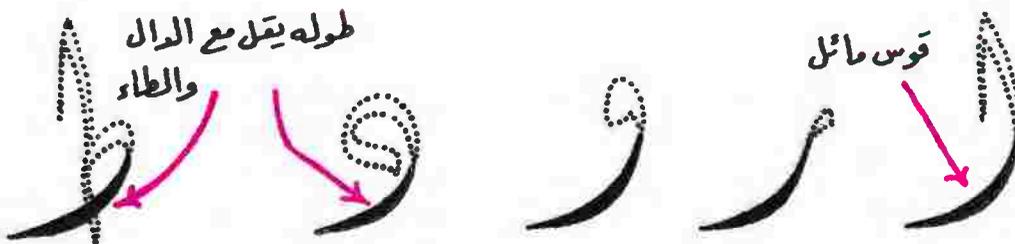
قواعد الخط العربي في

١- الحروف الآتية متفقة تمامًا في بداياتها ، وهذه البداية تشبه الرقم ٨ مائلًا قليلاً
جهة اليسار هكذا (٨) وهذه الحروف هي:



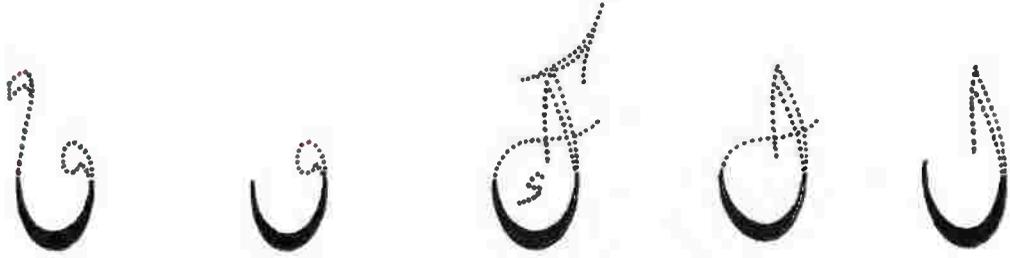
وإذا كتبت الجزء المتقوس السابق بنفس الهيئة ولكنه بصورة مصفرة جدًا فإنه يكون أحد أنواع الباء في البداية هكذا (٨) مع بابت ن ي (انظر الياء مع الواو في أعلى الصفحة)

٢- الحروف الآتية متفقة تمامًا في نهاياتها ، وهذه النهاية عبارة عنه قوس مائل تخمينه من الوسط ورفيع من الطرفين ، فهذا قوس معتدل () نجعله مائلًا هكذا () وهذه الحروف هي:



وهذا القوس المائل إن لم تستطع عمله بالقلم الشيك مباشرة فيمكنك رسمه بقلم من الرصاص ثم تملؤه من الداخل بالجبر (تجربه)

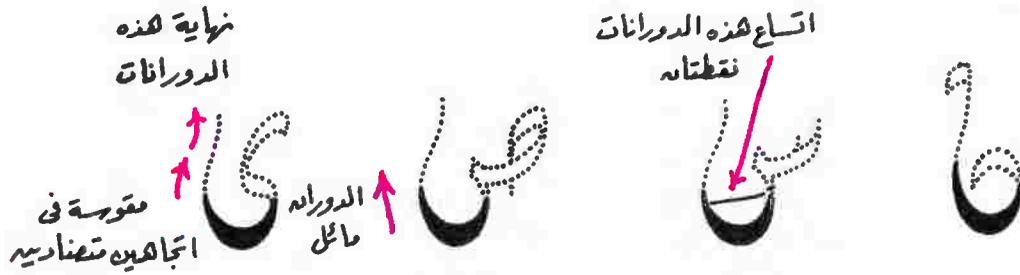
٣ - الحروف الآتية تتفوه في بعض أجزائها أيضًا وهي :



وهذه الأجزاء المطومة السابقة يمكن اعتبارها النصف السفلي من شكل بيضاوي



٤ - الحروف الآتية تتفوه في دوراناتها وهي :

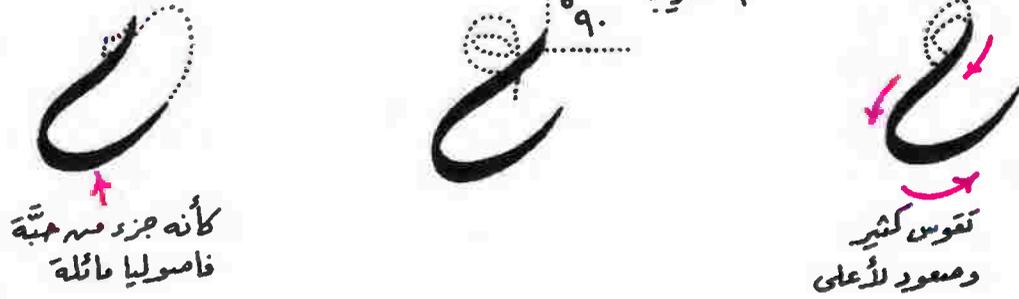


• ليس مطلوبًا منك أنه تعمل هذه الدورانات بحيث يكون الدوران صورة طبق الأصل من الدوران الآخر ، ففي الكتابة العملية تكون هذه الدورانات متشابهة وليست صورة طبق الأصل من بعضها ولا شيء في ذلك ، لأنه لئلا نسبة سماح في تطبيع قواعد كل الخطوط بصنفة عامة .

٥ - الحروف الآتية متفقة تماما في نهاياتها وهي :



في غالبية الحروف يكون الارتفاع بالقلم بزوايا 90° تقريبًا.



٦ - الحروف التالية تنفقه في بداياتها وهي :



٧ - حروف الخط الديواني مليئة بالتقوسات التي تكون إما في اتجاه واحد  أو تكون في اتجاهين متضادين  خصوصًا في نهاية بعض الحروف ، والأجزاء المنقوسة سواءً كانت في اتجاه واحد أو في اتجاهين متضادين - قد تأخذ اتجاهًا مائلًا أو اتجاهًا رأسيًا أو أفقيًا مثل :



ويجب أنه يكون الانتقال من جزء منقوس إلى جزء آخر منقوس في اتجاه مضاد - تدريجيًا وليس فجائيًا .

٨ - حروف الخط الديواني تقبل الامتداد فيما بينها بما يسمى (كشيبة) مثل :



٩ - الخطوط المفترضة أنها أفقية لانهاء أفقية تماماً بل تنزل بميل كثير وليست بميل قليل كما في خط الرقعة ، ومع ميلها الكثير تكون مقوسة أيضاً إما في اتجاه واحد وإما في اتجاهين حسب كل حرف مثل :

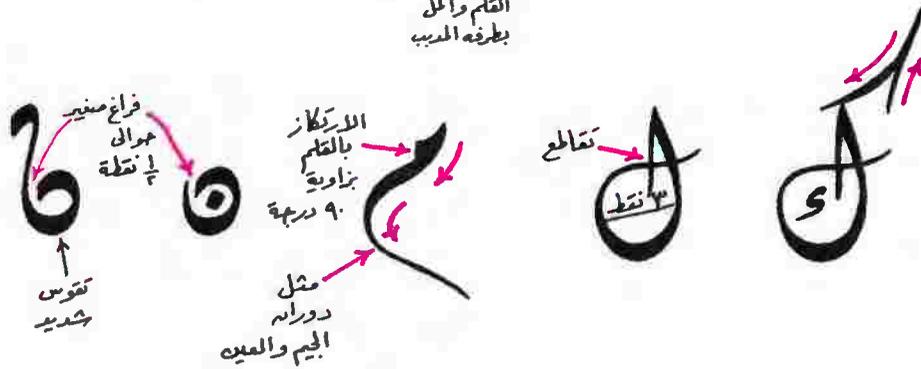
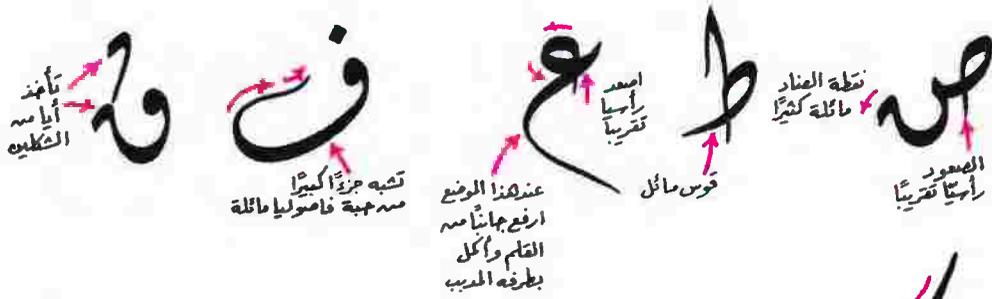


١٠ - حروف الخط الديواني لا تتقيد كثيراً بالسطر بمعنى أنه لا يكتب حروف فوقه السطر أو تنزل حروف تحت السطر وإنما يراعى تناسبه وانسجام الحروف والكلمات بحيث لا يشد أي منها للأعلى أو للأسفل ، ولكنه عند الكتابة يجب عمل سطر بالقلم الرصاص ، وذلك للمساعدة في تقدير المسافات ولتسهيل وضع الحروف والكلمات في مجال محدد ، وهذا في كل الخطوط بصنفة عامة .

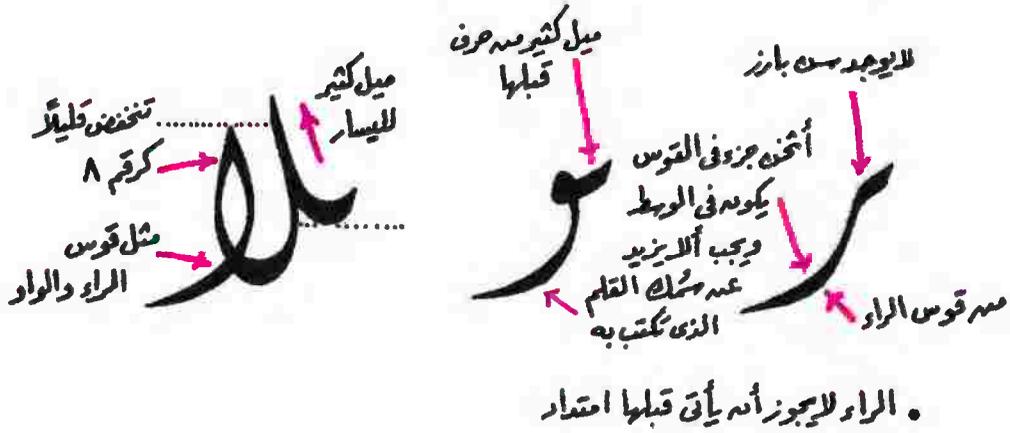
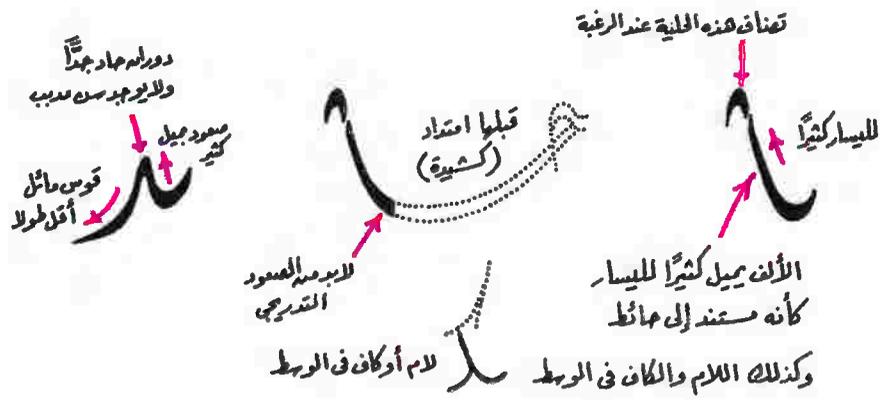
ويجب أنه ينسجم الحرف مع الحرف الذي قبله فلا يشد عنه للأعلى أو للأسفل ، ويتناغم ذلك تدريباً كثيراً .

ويجب أنه تعلم أنه هناك بعض الحروف تشد عنه مجال الكتابة مثل الباء التي يكون دورانها عميقاً وكذلك دوران الكاف ومشارتها وكذلك السيه فإنه كتابتها تبدأ من أعلى كثيراً وتعذ هي أيضاً عن مجال الكتابة وهنا طبقاً في حالة السيه عندما تأخذ شكل امتداد .

الحروف منفردة

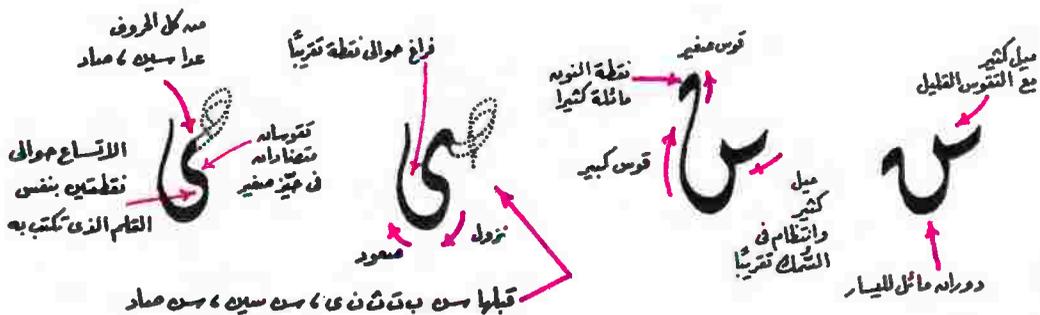


١١ - الحروف الألدرو - لها حالتان فقط ، إما منفردة وإما متصلة ، وقد أوردنا أشكالها منفردة في الصفحة السابقة أما أشكالها متصلة فيكونه كما يأتي :



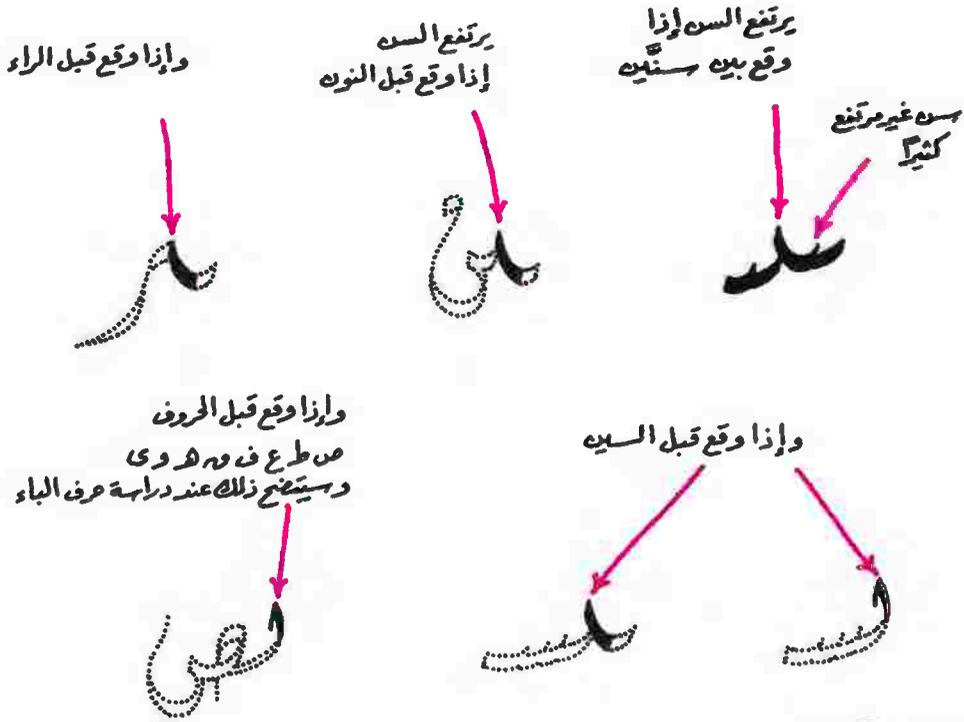
• الراء لا يجوز أن يأتي قبلها امتداد

١٢ - الحروف ن ي - عندما تكون في البداية والوسط فإنها تكون مثل من الباء عندما يكون في البداية والوسط ، فشح النون والياء في البداية والوسط يكون ضمن حرف الباء ، ويبقى أنه شح النون والياء في نهاية الكلمة كما يأتي :



السن المرتفع

عندما تقع الحروف ب ت ث ه ي في بداية أو وسط الكلمة فإنها تكون على هيئة سن ،
وهذا السن يرتفع ارتفاعاً ملحوظاً عنه غيره من الأسنان في حالات معينة ويضع ذلك
منه خلال الأشكال الآتية :

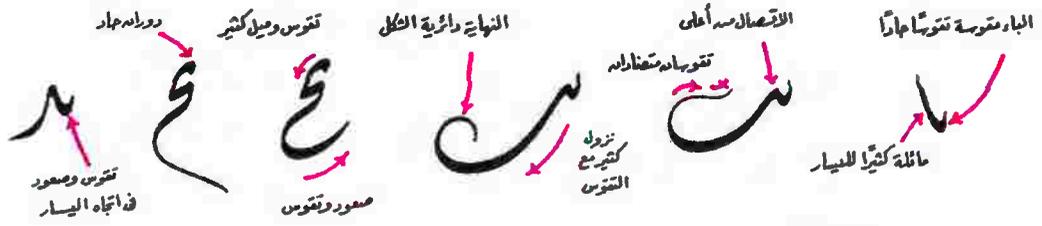


أمثلة

النبين
الصبر
البن
تسالى

الحروف متصلة

(الباء في البداية أو الوسط هي نفسها التاء والثاء والنون في البداية أو الوسط)



يتحدد شكلها حسب اللفظ الذي يأتي بعدها

الباء في الوسط



ميل لليمين مع التقوس
مثل هذه الدورات تكون مائلة لليساار

الباء تشبه حبة الفاصوليا
الصعود في اتجاه زاوية ١٠٠ تقريباً ووجه الحكة الصعود رأسياً

دوران جاد (على الضيق)
قابلية للاعتدال
مائلة كثيراً لليساار كأنها مستندة إلى ماؤها مثلاً

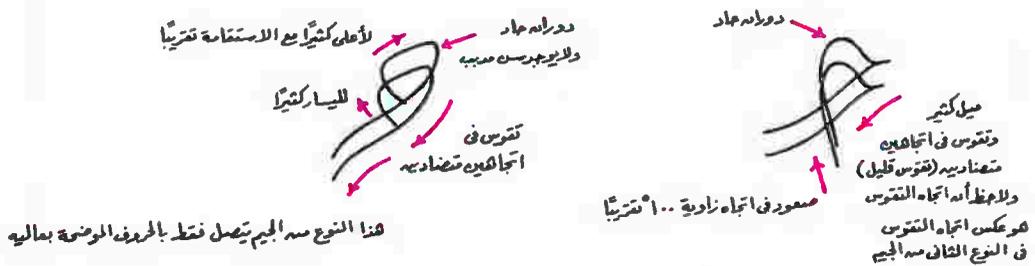
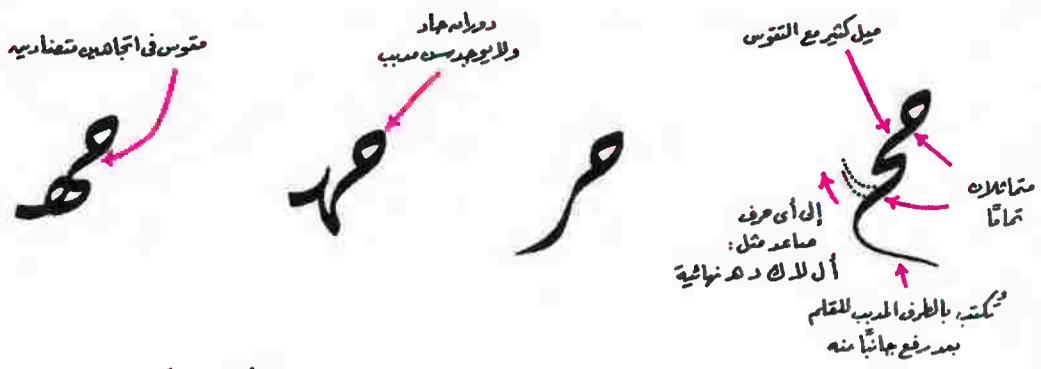
مقطع القلم يظهر واضحاً
ميل كثيراً للأخف والتقوس قليل في اتجاهين متعاكسين

تشبه الرقم ٨ مائل وللمه برود وجهه صعبه علوى
مثل الباء تماماً

مع فوه بسيطة مع في نهاية
اعتدال (كشيبة)
ميل كثيراً للأخف وكتبت بالطرف المذهب للقلم

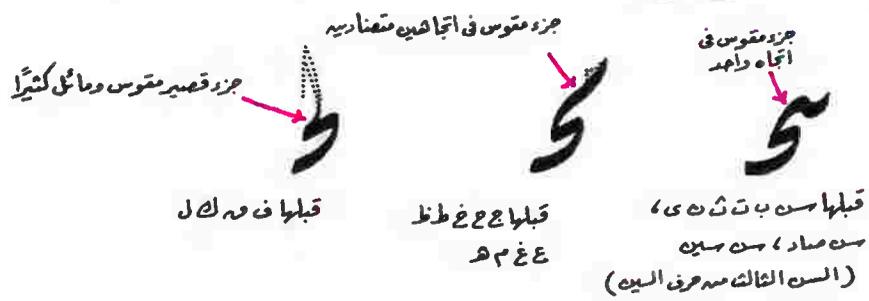
الارتداد بالقلم يكونه بزاوية ١٠٠ والصعود في نفس اتجاه الزاوية
الكاف دائرة صغرية في حالة الاتصال بـ أ ل لاه خوائية

هنا التقوس لا ينتهي برفيع بل يظهر مقطع القلم واضعاً في نهاية هذه الهاء
كتبت بالطرف المذهب للقلم السيلك الذي كتبه به



الحرف الذي يوجد قبلها يتصل بها عنه طريقه أي جزء منه الأجزاء الآتية :

الجيم في الوصل



أما نهاية الجيم فيتحدر اتجاهها حسب الحرف الذي يأتي بعدها



الارتكاز بالتمام
بنزوية ٩٠ تقريباً

تبدأ بها من أعلى كثيراً

تبدأ بأخذ أيا من الشكليات
في الوسط

تقوس
وصعود قليل
واتجاه لليسا

مثل هذا الدوران
ينزل كثيراً عن السطر
وعنه مجال الكتابة

تقوس لسافة كبيرة
مع النزول الكثير

السنة الثالثة
مقوسة

أسنانها السبع متوازنة

السنة الثالثة
صاعدة قليلاً

السبع عبارة عن ثلاثة أجزاء مقوسة
ومائلة كثيراً

دورانها حاد

في حالة العين الوسطية

الانفصال من أعلى

نقطتا القاف
ماثلتان كثيراً
ولذلك أنه تتنار آت
منه وضعيهما

الفاء أو القاف بيناوية
الشكل

أجزاء السبع
ماثلة

لك أنه تتنار أي منه
شكليات الكاف

يفضل رسوماً بتمام من الرصاص
ثم تحقير من أجل أنه يكونه
مضبوبة

مسافة أكبر بينها
وبين الحروف الذي يليها

الارتكاز بنزوية
٩٠ تقريباً

السبع ثلاثة
أجزاء مقوسة
ومتلاصقة ومائلة

السنة الثالثة مرتفعة
ومقوسة تقوساً عاداً
بمها من طوع و

تقوس غير حاد تمويلاً
للاتصال بـ ج هـ م ي

تقوس تمهيداً للاتصال بالميم
 نهاية الميم تتأخرها
 حسب الرغبة وحسب ظروف الكلمة

الدوران يعتبر جزء منه بشكل بيضاوي مائل لليسر

صعود وميل كثير لليسر
 عند هذا الموضع ارفع جانبا منه القلم وأكمل الباقي بالسنة الميبي للقلم

عفوا نسيت أنه اذكر هذه الهاء في صفتي الباء والميم
 نزوله ثم صعود

هذه الهاء في صفتي الباء والميم

هذه الهاء تشبه الرقم ٧ ولكنه كل منه ضلعيها مقوسين هكذا

هذه الهاء في صفتي الباء والميم

هذه الهاء في صفتي الباء والميم

كبيره نسبيا تقوس لحافة
 دورانها اليه ومثل دوران النويه والسيه والصاد والقاف واتساعه عرضياً نقطتان

اللام أعلى قليلاً منه الألف

دورانها متصل الورد بالألف كما في هذا الشكل، وهذا يحدث طبياً في حالة وجود ألف بعد الورد

قوس مائل

السين في الوصل

طريقة اتصالها بما قبلها واحدة
 أما طريقة اتصالها بما بعدها فيكونه حسب نوع الحرف الذي يأتي بعدها كما أوضحنا سابقاً.

بعدها كل الحروف عدا ج هـ م ي س من ط و

بعدها الحروف النازلة وهم ج هـ م ي

بعدها من ط و

السين على هيئة امتداد (كشبية)

بعدها زاء

دوره جادجاً
 الطاء كتبت كالصا
 منة بت توى وسطية
 عبارة عن النصف العلوى لرف الألف
 قوس مائل
 مثل النصف السفلى لرف الألف
 صعود واتجاه لليسار مثل حرف الصاد
 ومثل أحد أنواع الجيم

توصاه متعاداه
 قوس ثم تقير
 ورائها تحتاج لتوضيح
 بالرف المدب للقلم
 طس
 طص
 طط
 طع
 طف
 سه الحكمة
 أنه يكونه قلنا
 قوس مائل

نقطتا الثان
 قد يكونه منخفضة
 وقد يكونه مرتفعة
 الدوران
 ينزل عنه مجال
 الكتابة
 توصاه
 متعاداه
 جزومه
 شكل بيضاوى مائل
 كرقم 8 وليس
 بشرط أنه يكونه مائل

نقطة الزهره
 مائلة
 ومقوسه قلنا
 منوائية
 وانظر الشكلين
 التالين
 فراغ هوام
 نقطة
 قوس وميل
 تنويها للاتصال
 بالها

الطاء تقبل الامتداد مع أى حرف
 بطرط أنه يكونه هذا الحرف منسجما مع هذا الامتداد (عموما تقبل الامتداد مع كل الحروف عدا : ب نواثية ، ج ه ر م ي)
 مع ملاحظة أنه : ه نواثية وراء وسطية لايشلهما هذا الاستثناء

الطاء في الوصل

ميل وتقوس
 مع حرف قبلها
 بعدها ج ر ه م ي
 بعدها ج ر ه م ي
 سه الحكمة الصعود بدوراه جاد
 قوس مائل
 متد نسبيا
 بعدها س ص ط

تقوسه متضادانه
وهما عكس التقوس السابقين

عج

عج
تقوسه
متضادانه

الارتكاز بالقلم بزاوية
٨٠ تقريباً

عج

قصور نسبياً وتقوس قليل

عج
امتداد
(كشبية)
الكثيرة تنأ
سه أعلى تقريباً

ميل كثير لليسار
الصعود رأسي
(أو بزاوية ٩٠ درجة)

نفس التقوس مع المتضاديه

عج

عج

الانفتاح
نقطة تقريباً

عج

عج

الدوران يكونه مائل

دورانه واتجاه لليسار
كأنك تستعمل بألف

دورانه الفاء يشبه حبة الفاصوليا

عج

عج
دورانه
واد أو قاف

عج

صعود وتقوس قليل

دورانه منظم تقريباً

عندها الخط
قوله دورانه القاف
يستخدم كواد

كاف أولام وسطية

عج

عج

عج
تبدأ بشعك القلم

عج

عج
صعود مع التقوس

عج
رفع بالطرف المنيب للقلم

عج

عج

عج

الفراغ الداخلي
يشبه عينه الإنسان

اتساع
الياء نقطتان

عج

كرقم ٨ مائل

عج

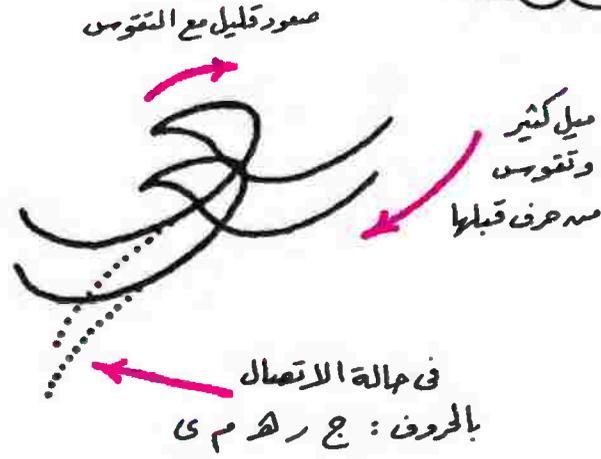
عج

عج

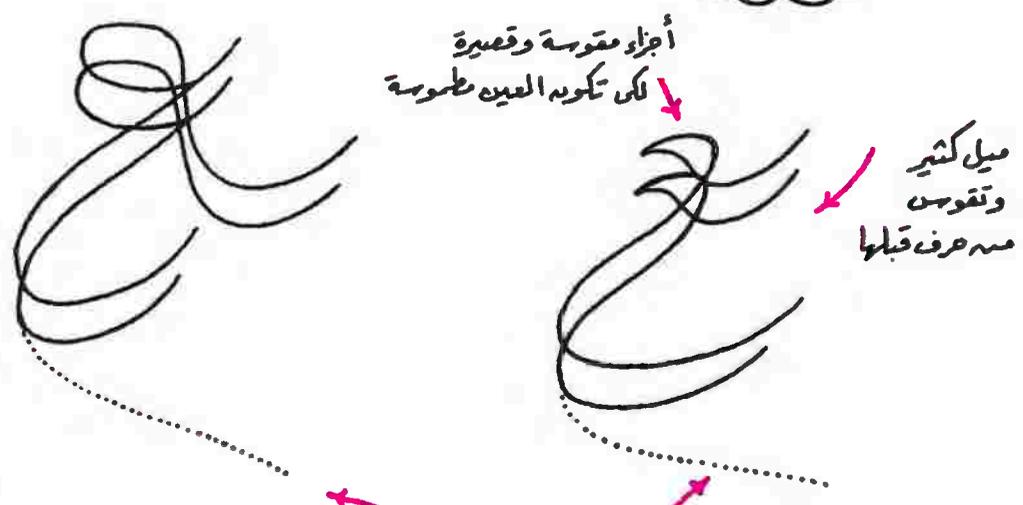
• نلاحظ ما سبقه أنه شكل العين واحد عند اتصالها بالحروف ولكنه الجزء الذي يربط العين بما بعدها يكونه على شكلين ، ويضع ذلك ما يأتي :



العين في الوصل



العين في النهاية



الفاء أو القاف عبارة
عنه تقوسان في حيز صغير

تقوس كثير

كأنك بتصعد بالفت

قوس مائل رفيع منه الطرفين وتبين منه الوصل

تبدأ منه أعلى كثيراً

الامتداد رفيع عند نهايته

الاتساع حوالي مرة نقطة

ميل وتقوس

تبين منه الوصل وتبين نسبياً منه الطرفين

صعود مع التقوس

رفيعة وتترسم ثم تحبتر

دولبه الفاء يشبه جزءاً منه حبة الناصوليا أو اللوبيا

كانت وخطية بعدها حرف مساعد

جزء منه شكل بيضاوي مائل لليسار

كان أولام وخطية

الميم تشبه الرقم ٤

منه المكعب ومنع النقطة يدخل النوب

تقوس لسافة قصيرة

رفيع بطرف القاسم

كرقص ٧، ٨ متحدين

فراغ صغير

ميل وتقوسانه متعادله في الاتجاه

مثل النصف السنان منه حرف الألف

تنزل عنه مستوى الفاء أو القاف

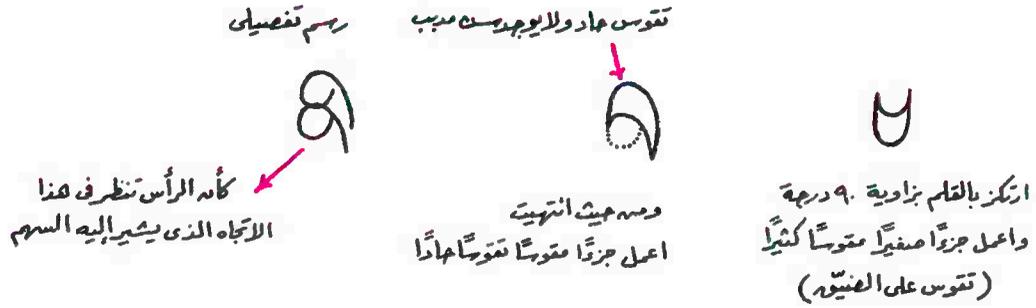
منه أعلى كثيراً

تقوسانه متعادله في حيز صغير

جزء منه شكل بيضاوي

يا راجعة

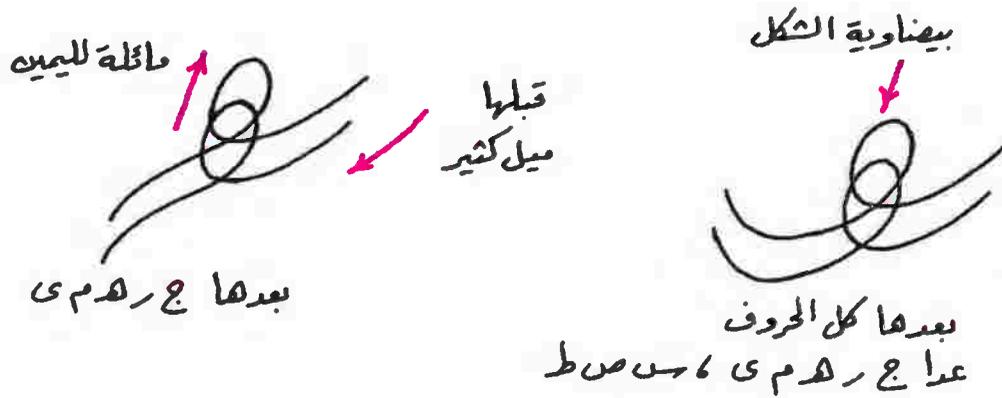
طريقة كتابة رأس الفاء أو القاف أو الواو :



- الفاء تكون مفتوحة الرأس عندما تقع في الوصل وفي النهاية .
- القاف تكون مفتوحة الرأس عندما تقع في الوصل فقط ، أما رأس الواو فهي مملوكة دائمًا سواءً كانت مفردة أم متصلة .

الفاء والقاف في الوصل

نمايتها تتصرف حسب الريف الذي يأتي بعدها كما هو واضح في الصورة السابقة واليك بعض الأمثلة :

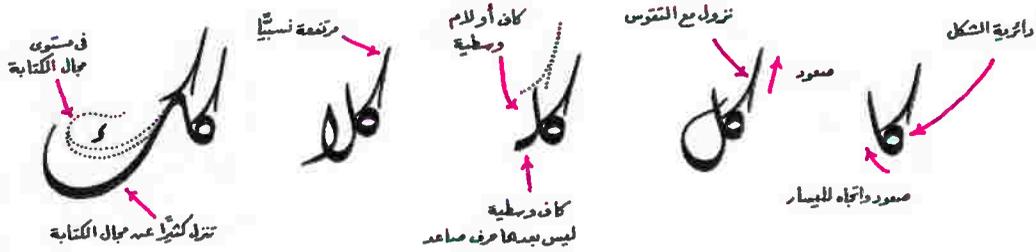


الفراغ الداخلي صغير
وللازيد عنه سلك القلم



الكاف واللام

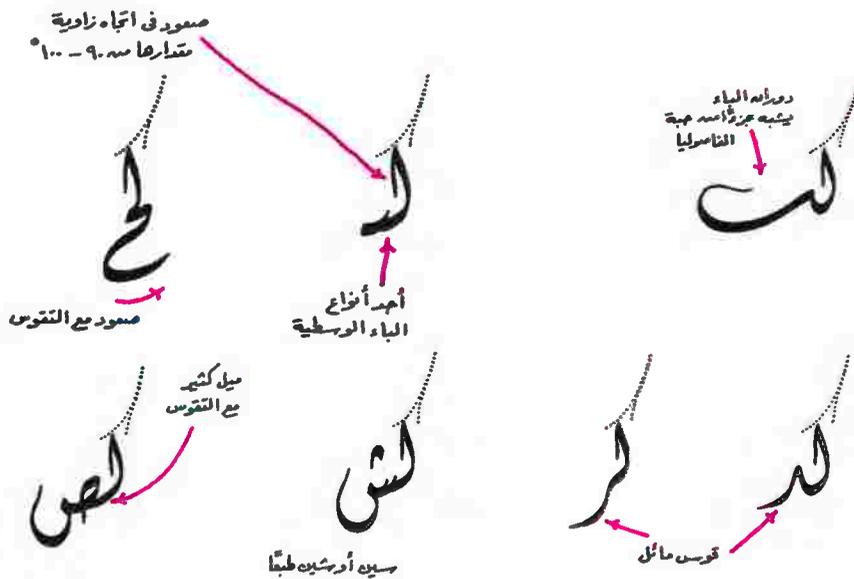
أولاً: الكاف مع لمخروف إصاعفة :ماعدا الءال

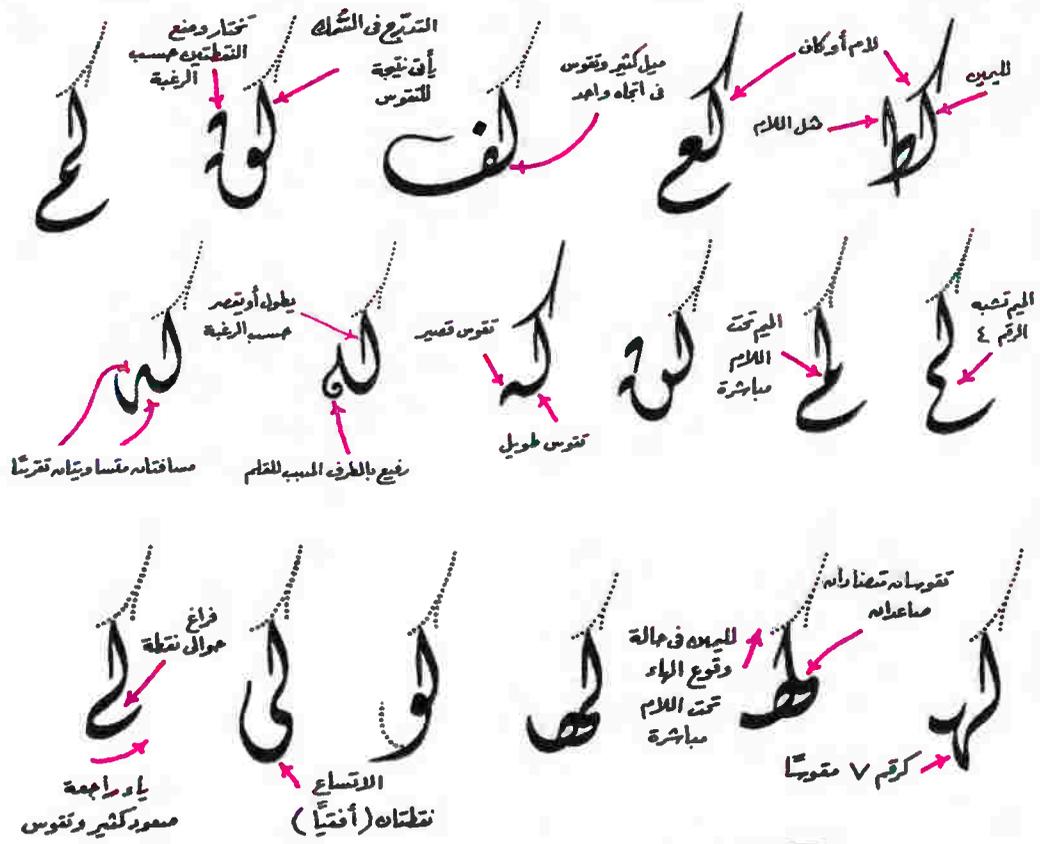


ثانياً: اللام مع لمخروف إصاعفة السابقة :

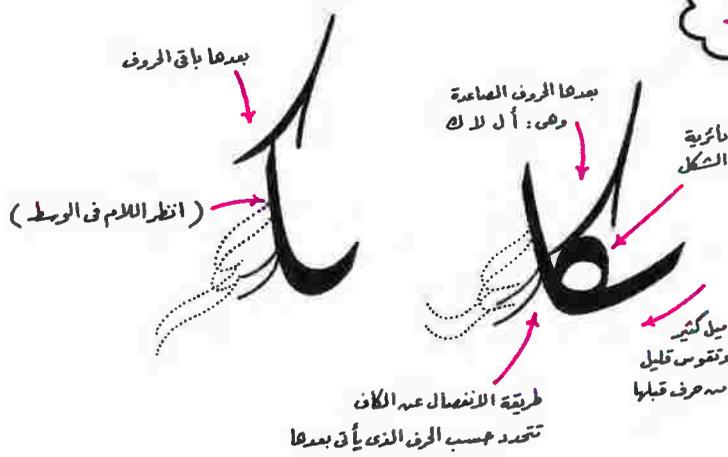


ثالثاً: الكاف واللام مع باقى المخرروف :

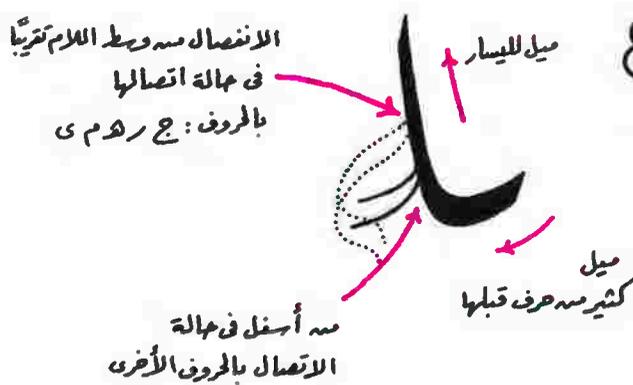




الكاف في الوصل



اللام في الوصل

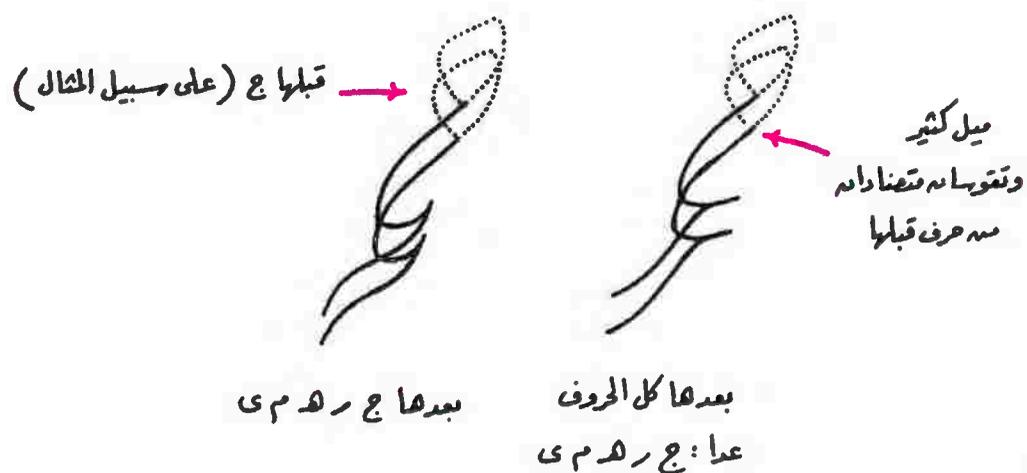


ما سببه نجد أنه الميم تأتي على شكلين واختيار شكل الميم يتوقف على الحرف الذي تتصل به ،
وفيما يلي فوضع شكل الميم مع خلال الرسم التفصيليين :

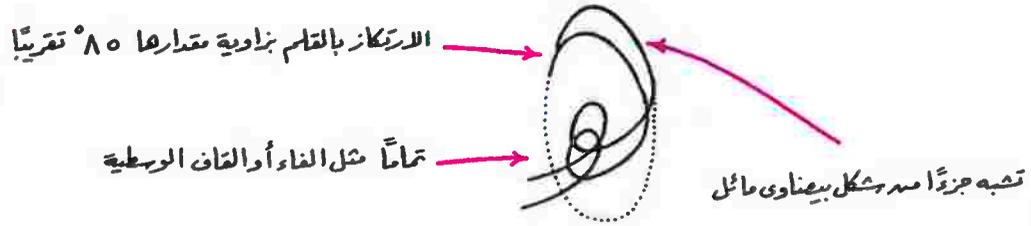


الميم في الوصل

تأخذ أياً من الشكلين السابقين أيضاً وذلك حسب الحرف الذي يأتي بعدها .

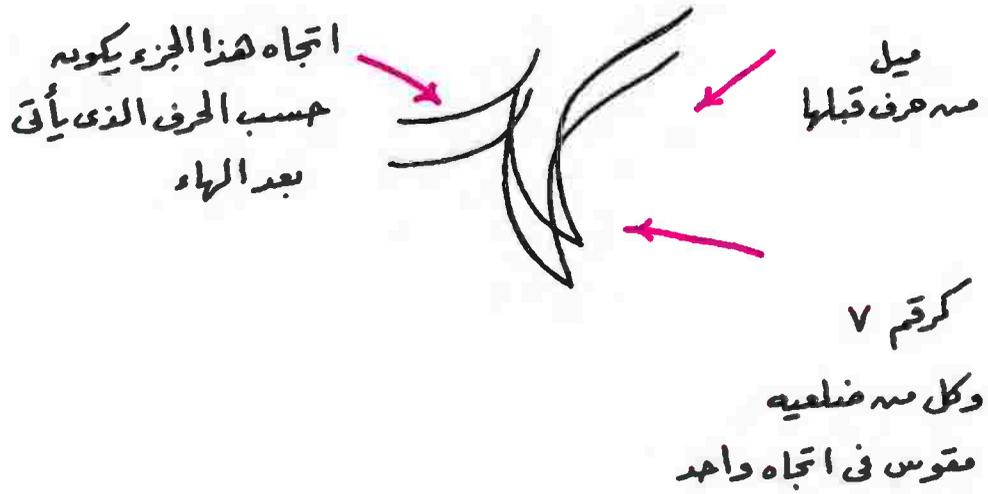


رسم تفصيلي للهاء في البداية والموضحة في الصفحة السابقة :



الهاء في الوصل

تأخذ أحيانًا من الشكلين الآتيين واختيار أي من الشكلين يكونه حسب الرغبة .



لَفْظُ الْجَدَّةِ بِأَخْطَاءِ الرَّيِّحِ فِي

كرقم ٨
دورانه حاد
تقوساته متضادانه
دورانه حاد
على خط مائل كثيراً

دورانه (على الواضع)
رفيع مع التقوس
دورانه كبير
ليستوعب ما بداخله

ميل كثير
رفيع وتكتب بالطرف
المدبب للقلم السميك